

الوعي الاجتماعي والثقافي لدى المجتمع السعودي في التعامل مع جائحة كورونا

د. محمد بن رشيد الرشيد

وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية

mm.929@hotmail.com

(قدم للنشر في ٣٠/٤/٢٠٢١م، وقبل للنشر في ٦/٧/٢٠٢١م)

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الوعي الاجتماعي والثقافي لدى المجتمع السعودي في التعامل مع جائحة كورونا، باستخدام منهج المسح الاجتماعي بأسلوب عينة كرة الثلج، إذ بلغ مجتمع الدراسة ٦٢٥ مبحوثاً يمثلون المجتمع السعودي في منطقة الرياض، وجرى استخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات. وكانت أبرز نتائج الدراسة أن الوعي الاجتماعي أثناء جائحة كورونا تمثل في حرص الأفراد بتوعية أسرهم بكيفية التعامل مع الآخرين في ظل أزمة كورونا، وكذلك تجنب حضور المناسبات الاجتماعية إلى حد كبير للوقاية من الفيروس، وتقييد الآخرين بالالتزام الوقائي وعدم التجمع. كما كانت أبرز نتائج الدراسة أن الوعي الثقافي أثناء جائحة كورونا تمثل في ابتعاد الأفراد عن مخالطة المصاب مباشرة قدر الإمكان، وكذلك الحرص على ارتداء الكمامة باستمرار في الأماكن العامة، وكذلك تطبيق العزل المنزلي عند مخالطة المصاب بالفيروس.

الكلمات المفتاحية: الوعي الاجتماعي، الوعي الثقافي، جائحة كورونا.

Abstract

This study aimed to identify the social and cultural awareness of the Saudi society in dealing with the Coronavirus pandemic, using the Cross-sectional method and the snowball sampling approach. The number of participants in the study was (N=625) respondents representing a sample of the Saudi society in Riyadh region, and an online survey has been used to collect data. The most important results of the study were that social awareness during the Coronavirus pandemic is represented in the keenness of individuals to educate their families about how to deal with others during the Coronavirus crisis, as well as avoiding attending social events to a large extent to prevent the virus, and adhering to advise others to adhere to the preventive commitment and not to gather. The results of the study also revealed that cultural awareness during the Coronavirus pandemic is represented in individuals staying away from direct contact with the infected person as much as possible, as well as making sure to constantly wear a muzzle in public places, also applying home isolation when contact with an infected person.

.Keywords: Social awareness, cultural awareness, Coronavirus pandemic

أولاً: المقدمة**مشكلة الدراسة**

تنبثق مشكلة البحث من ظهور وباء جديد يسمى فيروس كورونا المستجد (COVID-19) الذي ظهر أولاً في مدينة ووهان الصينية ومنها إلى باقي دول العالم الأوربية والعربية، ونخص هنا المجتمع السعودي الذي يتزايد به الأعداد يوماً بعد يوم، فأصبحت هناك ضرورة ملحة للوقوف عند هذه المشكلة ومناقشتها ومعرفة وعي الأفراد اجتماعياً وثقافياً أثناء انتشار هذا الفيروس في المجتمع السعودي ومدى تطبيقهم للتعليمات والإجراءات الاحترازية كما أشارت إلى ذلك بعض الدراسات العربية والأجنبية كدراسة الرنتيسي والمفتي (٢٠٢٠م) ودراسة حمادي (٢٠٢٠م) ودراسة آمال (٢٠٢٠م) ودراسة بشاي (٢٠٢٠م) ودراسة الأحمر (٢٠١٩م) ودراسة إبراهيم (٢٠٢٠م) ودراسة Ong (2020) Eng, Koom, MMed (Fm) ودراسة Yun Qin, Xi Chen, Wei Shi (2020) إذ تناولت هذه الدراسات جائحة كورونا من جوانب متعددة، مما استدى للباحث للوقوف على هذه المشكلة ودراساتها من جانب آخر لمعرفة درجات الوعي

عرف تاريخ البشرية العديد من الأوبئة والأمراض الفتاكة والتي أشاعت الخوف في مختلف أرجاء العالم، فقد تميزت كل حقبة زمنية بانتشار وباء معين، ولكل وباء منها مسببات وخصائص وطرق انتقال وانتشار معينة، ولعل فيروس كورونا المستجد أو ما يعرف بفيروس كوفيد ١٩ أكثر هذه الأوبئة نشراً للربح، فعلى الرغم من حدائته، إلا أنه انتشر بشكل كبير وخطير، إذ تواجه المملكة العربية السعودية والعالم بأسره اليوم جائحة لم يسبق لها مثيل خلال القرن الماضي جائحة سريعة الانتشار، تزهق أرواح البعض وتدمر الحياة الاجتماعية والاقتصادية للبعض الآخر، فعلى الرغم من أنها وليدة أزمة صحية، إلا أن لها في الواقع وقعاً أكبر من ذلك، فهي كارثة إنسانية واجتماعية تسفر عن تغيرات وتحولات تشل القلب النابض للمجتمع، وكما هو الحال في العديد من البلدان حول العالم، تشكل جائحة كوفيد-١٩ تحدياً غير مسبوق في دول العالم ككل يفضي إلى خسائر صحية واجتماعية واقتصادية جسيمة بدأت تترتب عنها عواقب تاريخية مهولة.

في التعامل مع جائحة كورونا.

(٣) الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الوعي الاجتماعي لدى المجتمع السعودي في التعامل مع جائحة كورونا، تبعاً للمتغيرات الديموغرافية المتمثلة في (الإصابة بفيروس كورونا المستجد، والعمر، والمؤهل التعليمي).

(٤) الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الوعي الثقافي لدى المجتمع السعودي في التعامل مع جائحة كورونا، تبعاً للمتغيرات الديموغرافية المتمثلة في (الإصابة بفيروس كورونا المستجد، والعمر، والمؤهل التعليمي).

خامساً: تساؤلات الدراسة

(١) ما درجة الوعي الاجتماعي أثناء جائحة كورونا لدى أفراد المجتمع في المملكة العربية السعودية؟

(٢) ما درجة الوعي الثقافي أثناء جائحة كورونا لدى أفراد المجتمع في المملكة العربية السعودية؟

(٣) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي الاجتماعي لدى المجتمع السعودي في التعامل مع جائحة كورونا، تبعاً للمتغيرات الديموغرافية المتمثلة في (الإصابة بفيروس كورونا المستجد، والعمر، والمؤهل التعليمي)؟

(٤) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي الثقافي لدى المجتمع السعودي في التعامل مع جائحة كورونا، تبعاً للمتغيرات الديموغرافية المتمثلة في (الإصابة بفيروس كورونا المستجد، والعمر، والمؤهل التعليمي)؟

اجتماعياً وثقافياً في المجتمع السعودي، فجائحة كورونا أصبحت محور اهتمام جميع الدول العربية والأجنبية ومنظمة الصحة العالمية التي تنادي بمعرفة المزيد عن انتشار المرض، فالاعتقاد الخاطيء من جانب فئة معينة من البشر بأن انتشار المرض قضاء وقدر يؤثر في سلوكهم نحو المرض.

وفي ضوء ذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي: ما درجات الوعي الاجتماعي والثقافي لدى المجتمع السعودي في التعامل مع جائحة كورونا؟

ثالثاً: أهمية الدراسة

(١) تأتي أهمية هذه الدراسة في كونها تلقي الضوء على الوعي الاجتماعي والثقافي لدى المجتمع السعودي في التعامل مع جائحة كورونا.

(٢) تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال الحاجة الماسة للتعرف على الوعي الاجتماعي والثقافي لدى المجتمع السعودي في التعامل مع جائحة كورونا.

(٣) الخطورة التي تمثلها هذه الجائحة سواء على مستوى الفرد أم المجتمع، الأمر الذي يحتم ضرورة الوصول إلى حلول عملية لمواجهة تلك المشكلة.

(٤) تتضح الأهمية التطبيقية للدراسة في اكتساب أفراد المجتمع السعودي ثقافة التعامل مع الأزمات كجائحة كورونا.

رابعاً: أهداف الدراسة

(١) التعرف على الوعي الاجتماعي لدى المجتمع السعودي في التعامل مع جائحة كورونا.

(٢) التعرف على الوعي الثقافي لدى المجتمع السعودي

سادساً: مفاهيم الدراسة

الوعي الاجتماعي

يعرف بأنه "العملية التي تساعد الفرد والجماعة لكي يصبحوا على وعي وأكثر حساسية لظروفهم الاجتماعية وأسبابها وفكرتهم حول اهتماماتهم الخاصة" (السكري، ٢٠٠٠م، ص ٤٩٥)

ويعرف إجرائياً بأنه الإدراك والفهم لدى الأفراد في المجتمع السعودي ومعرفتهم بجائحة فيروس كورونا وتدعيم المسؤولية الاجتماعية وإيقاظ الرغبة في العمل المشترك والتعاون من أجل التصدي لجائحة فيروس كورونا.

الوعي الثقافي

يعرف بأنه "حالة من اليقظة الوجدانية الانفعالية مرتبطة بالمعرفة والفهم مما يمكن الفرد من التعامل مع القضايا والمشكلات بشكل إيجابي إذ يقدم الحلول والبدائل التي تنم عن إدراكه السليم لتلك القضايا والمشكلات (رمضان، ٢٠٠٦م، ص ٤٩).

ويعرف إجرائياً بأنه البناء الفكري الذي يظهر في السلوك الحضاري للأفراد في التعامل مع جائحة كورونا وذلك بالمعرفة بأخطار جائحة كورونا وأهمية اتباع الإجراءات الوقائية والاحترازية اللازمة التي تساعد على عدم انتشار فيروس كورونا المستجد وتفشيته.

جائحة كورونا

هو فيروس سارس-كوف-٢ تم اكتشافه مؤخراً، ولم يكن هناك أي علم بوجوده قبل انتشاره في مدينة أوهان الصينية في ديسمبر، ٢٠١٩م، ومن أعراض هذا المرض أنه ينتقل من خلال السعال والعطس أو ملامسة

شخص لشخص مصاب نتيجة ملامسة الأسطح الملوثة به (WHO, 2020).

ويعرف إجرائياً بأنه تلك الجائحة الفيروسية التي انتشرت في العالم مع بداية عام ٢٠٢٠م والذي نتج عنها الإصابة بفيروس كورونا المستجد (COVID-19) وهي أحد أفراد الفيروسات التاجية التي تسبب أمراضاً تتراوح ما بين نزلات البرد، والرشح العادي إلى الأمراض الأكثر خطورة مثل الالتهاب الرئوي، ومتلازمة الجهاز التنفسي الحادة إذ ينتقل هذا الفيروس عن طريق الملامسة المباشرة للفرد المريض أو عن طريق ملامسة الأشياء والأسطح التي سبق أن لامسها المريض والتي أصابت عدداً من الأفراد في المملكة العربية السعودية.

سابعاً: النظريات المفسرة للدراسة

الوعي الاجتماعي من المنظور الماركسي

يمكن توضيح الرؤية المادية للوعي الاجتماعي من أعمال ماركس وإنجلز والمنهج الجدلي الذي اعتمد عليه في تحليلاتهم الاجتماعية. ومن الواضح من قراءة التراث النظري أن ماركس لم يحدد أو يخصص أجزاء مستقلة من أعماله من الوعي الاجتماعي ولكنه قدم تصوراً حول تلك القضية في إطار نظرياته العامة، فعلى أساس الإحساسات الواردة عن العالم المادي تتشكل المدركات والأفكار والتصورات من دون ذلك الوجه الموضوعي، فإن تلك الانعكاسات لا يمكن أن تتكون داخل عقل الإنسان، فعلى ذلك لا يمكن للعقل بأن يقوم بهذا الإنتاج مستقلاً عن تأثير العالم المحيط بيه. وبناءً على ذلك، فإن الوعي الاجتماعي نتاج اجتماعي تاريخي بقياس الوجود الاجتماعي في صور فكرية وذهنية مختلفة في الوعي ما يمكن أن يكون شيئاً آخر سوى الوجود

مادية تجعل الأفراد قادرين على حل مشكلاتهم الاجتماعية الملحة.

وقد قدم رواد علم الاجتماع الخطط العامة لمعنى الوعي باعتباره انعكاس العلاقات الاجتماعية التي تم تكوينها من نظريات وآراء متنوعة سياسية وعلمية وتعليمية وفلسفية وأخلاقية ودينية وفنية وتعبير عن وعي الناس بالجوانب والأبعاد الطبيعية البيئية والاجتماعية والاقتصادية والصحية في الحياة (المرعي، ٢٠٠٠، ص ٢٣).

أنواع الوعي الاجتماعي

١) الوعي الفردي: إن اتجاهات الفرد ومواقفه إزاء التجليات الاجتماعية والأحداث هو ما يشكل نمط التعاطي مع أنواع النشاط المادي والمعنوي (الفكري) للفرد وما يسعى إليه كطموح؛ بمعنى أن وعي الفرد "يرتبط بالوجود المحدد للفرد في جماعة وطبقة ومجتمع معين، وبكل أساليب وفرص إشباع حاجاته الروحية والمادية" وعليه فالوعي الفردي تتحكم فيه الظروف الخاصة للأفراد وطبيعة الجماعة أو الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها، والتي تشكل البيئة المحددة له. وإذا تم الانتقال إلى حلقة أضيق لصيرورة الوعي كعملية ذاتية فهو "العملية التي يقوم بها العقل باستخدام المعرفة المختزنة لديه لتحديد دلالات المدركات الحسية ومعانيها، فالفرد لا يفسر الرسائل التي يستقبلها في معان مطابقة لها تماماً، ولكن يكون التفسير في إطار التفاعل بين الرموز التي يتم استقبالها وبين المعرفة السابقة ذات العالقة التي يستعين بها الفرد المتلقي"، فالوعي الفردي على المستوى المعرفي هو وعي تطبيقي يومي يحدد ما يرجى تحقيقه من حاجات، وما

الواعي، ووجود الناس هو حياتهم الفعلية الواقعية، كما أن تطور الوعي يرتبط بعلاقاته بالأساس الذي يستند عليه دوره في الحياة الاجتماعية أو أن الناس بجانب تطويرهم لمنتجاتهم المادية فإنهم يطورون تفكيرهم وإنتاجهم الفكري (مهدي، ٢٠١٠م، ص ١٤٣).

ويتضح مما سبق أن الوعي الاجتماعي في الفلسفة الماركسية هو وعي أفراد المجتمع وفتاته ويكون تعبيراً وانعكاساً للوجود الاجتماعي لهم، وتعد مكونات البناء القومي من نظم وثقافة بمثابة انعكاس لذلك الوعي الاجتماعي بل ويعبر عنه.

ويتضح من هذه النظرية أن أفراد المجتمع لا بد أن يكونوا على وعي كامل بوظائفهم الجسمية والعقلية وكذلك الوعي بالعالم المحيط بهم عن جائحة كورونا وما أنتجته من أضرار ووفيات في المجتمع والعالم الخارجي حيث إن الفرد يجب عليه أن يدرك نفسه كإنسان في المجتمع الذي يعيش فيه أنه عضو في الجماعة لكي يكون على وعي تام بما يقوم به من محاربة هذه الجائحة والتصدي لها وتوعية الأفراد وتثقيفهم بتطبيق الإجراءات الاحترازية وكذلك بأخذ اللقاح لكي يتم الوصول إلى المناعة المجتمعية ومعرفة المزيد عن أسباب هذه الجائحة وما أنتجته من كوارث وأضرار في المجتمع والعالم ككل.

ثامناً: أدبيات الدراسة

الوعي الاجتماعي

يلعب الوعي الاجتماعي درواً مهماً وإيجابياً في تطور المجتمع فالأفكار التي توجد لدى الناس قد تساعد على تطور المجتمع أو قد تكون عائقاً أمام هذا التطور وهذا يعتمد على مدى عكسها لمتطلبات الحياة المادية للمجتمع، ومدى ارتباطها بمصالح الجماهير، ووجود قوة

والمعتقدات والفنون والأخلاق والقانون والعادات والتقاليد التي يكتسبها الإنسان بوصفه عضواً في المجتمع" (مارشال، ٢٠٠٠م، ٥١٢) ومن ثم فالوعي الثقافي هو "مدى إدراك الفرد ووعيه بأهمية الثقافة ودورها في تنمية الذات الفردية والاجتماعية، فضلاً عن وعيه بأهمية دوره في المحافظة على تراثه الثقافي ومبادئه الأصيلة، مع حمايتها من الشوائب لكي تبقى خالية من أي تأثيرات وافدة" (العاجز وعساف، ٢٠٠٩م، ص ٤٣٦).

وبشكل عام يعد الوعي الاجتماعي والثقافي من العوامل المهمة في مقاومة المرض والوقاية منه وأنه بقدر ما يكون الإنسان واعياً بخطورة المرض وبكيفية الوقاية منه بقدر ما يكون قادراً على حماية نفسه ومن معه من العديد من الأمراض وكذلك الحد من انتشاره الساري والمعدى منها.

ويرتبط نشر الوعي بعوامل عديدة من أهمها وسائل الإعلام الموثوقة من الجهات الرسمية كوزارة الصحة ووزارة الداخلية في المملكة العربية السعودية إذ تلعب دوراً بارزاً في توعية الأفراد ومحاربة هذا الفيروس وتجنب المخاطر التي لها انعكاساتها على الصحة.

جائحة كورونا

بدأت حالات الالتهاب الرئوي بالظهور بكثرة في مدينة ووهان من دون معرفة الأسباب، وتحديداً مقاطعة هوبي بجمهورية الصين الشعبية، وارتبطت تلك الحالات بسوق الجملة للمأكولات البحرية، والمسمى بسوق هوانان، حيث نتج عن ذلك ظهور المرض الذي يعرف الآن باسم فيروس كورونا المستجد الذي ثبت أنه يصيب البشر. ويتسم هذا الفيروس بتشابهه جينومي

يشبع من رغبات، ولا يتطلب تفكيراً أو تركيزاً على الفعل، فهو عفوي تلقائي لا يتعدى الحدود السطحية للظواهر والمواقف، ووعي نظري وهو الذي يتطلب تفكيراً بمعزل عن أداء عمليات أخرى في ذات الوقت، والهدف منه إدراك الجواهر والعلاقات ومواجهة مواقف مستجدة (مسعود، ٢٠١١م).

وهو ووعي يغوص في عمق الظواهر والمواقف لتفسير مسبباتها وتحليل أجزائها، ومن ثمة إدراكها إدراكاً كاملاً.

٢) الوعي الجماعي: من الضروري استبعاد النظرة

الضيقة للوعي الجماعي لأنه مختلف حسب البيئات وفي المراحل الزمنية والتاريخية المتعاقبة، ذلك أن الوعي الجماعي هو نتاج التفاعل الحاصل بين الأفراد ككيانات فردية أو جماعية، وكذلك الاحتكاك بين وعي الطبقات والثقافات الخاصة في المجتمع الواحد. وعليه فالوعي الجماعي هو كل التجليات التي يفرزها المجتمع، ومن ثم فهو "منظومة عامة من الأفكار والنظريات للطبقات حول مجمل العلاقات الاجتماعية القائمة، ويمثل فهما كلياً لها، وهذا الفهم الكلي يعد الشكل الأرقى والأعلى للوعي الاجتماعي (مسعود، ٢٠١١م).

الوعي الثقافي

يشير مصطلح الثقافة إلى التراث الفكري التي تتميز به الأمم فيما بينها، إذ تختلف طبيعة الثقافة وخصائصها من مجتمع إلى آخر، وذلك للارتباط الوثيق الذي يربط بين واقع الأمة وتراثها الفكري والحضاري، كما أن الثقافة تنمو مع النمو الحضاري للأمم وتراجع مع التخلف الذي يصيبها، وهي التي تعبر عن مكانة الأمة الحضارية التي وصلت إليها، فالثقافة هي "ذلك الكيان المركب الذي ينتقل اجتماعياً ويتكون من المعرفة

معرفة العوامل الاجتماعية التي لها علاقة بالأمراض العضوية، والتعرف على العوامل الاقتصادية التي قد تكون لها علاقة بهذه الأمراض. وأشارت النتائج إلى العوامل الثقافية التي لها علاقة بالأمراض العضوية وكذلك البيئة الاجتماعية من حول أفراد المجتمع لها علاقة بالأمراض العضوية وأن الفقر من العوامل التي تساعد على الإصابة بالأمراض العضوية.

دراسة خليل (٢٠١٣م). هدفت الدراسة إلى معرفة فيروس كورونا الجديد "متلازمة الشرق الأوسط التنفسية" إذ ركزت على تحديد الفيروس هل هو متحور أم صنيع، وعلى أسباب وطرق انتشاره الفيروس، وكانت أبرز النتائج أن أغلب الحالات سجلت بين العاملين في القطاع الصحي، نتيجة الاحتكاك المباشر بالمصابين، وتبين من الدراسة أن للسفر والتحركات البشرية دور في نقل المرض ونشره.

دراسة الاحمر (٢٠١٩م). هدفت الدراسة إلى تحليل المتغيرات الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على الصحة والمرض في المجتمع الليبي، وكانت أبرز النتائج أن العوامل الاجتماعية والثقافية لها تأثير كبير على الوعي الصحي لدى أفراد المجتمع من خلال ممارساتهم للعديد من العادات والتقاليد العلاجية التي تؤدي في بعض الأحيان إلى نتائج سلبية على حياة الفرد، كما يفسر هذا الوعي العديد من الأمراض بتفسيرات ثقافية بدلاً من التفسيرات العلمية.

دراسة الرنتيسي والمفتي (٢٠٢٠م). هدفت الدراسة إلى قياس مستوى الوعي المجتمعي بأبعاده المختلفة (الصحي، والاجتماعي، والإعلامي، والاستهلاكي) لسكان قطاع غزة في التعامل مع جائحة فيروس كورونا (COVID-19)، وكانت أبرز

٧٥-٨٠٪ متلازمة الالتهاب الرئوي الحاد (سارس)، و ٥٠٪ متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، و ٩٦٪ لفيروس كورونا طائر الخفاش، ويستخدم متلقي الخلية نفسه (Arabi et al, 2020, p.2).

وتتمثل أبرز أعراض الإصابة بفيروس كورونا في الحمى، والإرهاق، والسعال الجاف، وقد يعاني من الآلام، والأوجاع، واحتقان الأنف، والرشح، وألم الحلق، وعادة ما تكون هذه الأعراض خفيفة وتبدأ تدريجياً، ويصاب بعض الأفراد بالعدوى من دون أن تظهر عليهم أي أعراض، ومن دون أن يشعروا بالمرض، ويمكن أن ينتقل الفيروس من فرد إلى آخر بالقطرات الصغيرة التي تنثر من الأنف أو الفم والتي تتساقط على الأشياء والأسطح المحيطة بالفرد المصاب، ويمكن حينها أن يصاب الأفراد الآخرون بعدوى هذه الفيروس عند ملامستهم لهذه الأشياء أو الأسطح أو عن طريق الملامسة المباشرة للفرد المصاب (WHO, 2020).

وفي ١ مارس ٢٠٢٠م، تلقت منظمة الصحة العالمية بلاغات بوجود حالات مصابة بفيروس كورونا المستجد من جمهورية الصين، و ٥٣ دولة أخرى، "حيث كان من بين تلك الحالات عدد ٧٩٣٩٤ حالة في الصين، وكان هناك عدد ٢٨٣٨ حالة وفاة، مع وجود توقعات ترجح أن يكون هناك زيادة في عدد الإصابات؛ مما نتج عن تلك التنبؤات مخاوف عالمية متزايدة حول تفشي المرض، وتحديدًا حول كثافة رعاية المجتمع" (Arabi et al, 2020, p.2).

تاسعاً: الدراسات السابقة

الدراسات العربية

دراسة حسن (٢٠١٢م). هدفت الدراسة إلى

التعرف على مستوى الوعي البيئي الصحي في ممارسات أفراد المجتمع السعودي للتعامل مع جائحة كورونا، وكانت أبرز النتائج أن أفراد العينة يتابعون المستجدات حول فيروس كورونا يومياً، وجاءت وزارة الصحة السعودية في المركز الأول بوصفها مصدراً للإرشادات التي يلجأ إليها المبحوثون، وجاءت مستويات الوعي بممارسات مجتمع الدراسة في المملكة العربية السعودية لإجراءات الأمن البيئي الصحي المناسبة لفيروس كورونا المستجد عالية، وأكدت الدراسة أن الإناث أكثر التزاماً من الذكور بممارسات إجراءات الأمن البيئي الصحي للوقاية والحد من انتشار الفيروس.

دراسة حمادي (٢٠٢٠م). هدفت الدراسة إلى

معرفة ماهية الكلفة الاجتماعية وأهم الانعكاسات الاجتماعية لانتشار فيروس كورونا في المجتمعات السعودية، وكانت أبرز النتائج بأن جائحة كورونا تمت المبالغة فيها إعلامياً إلى حد التهويل، وأن نصف عينة البحث لديهم حالة من الرهب الاجتماعي لدى سماعهم بأخبار توسع جائحة المرض، كما كشفت نتائج العينة عدم مواجهتهم لمشكلات أسرية بسبب البقاء في البيت وكذلك أشارت نصف العينة إلى تعرضهم لمشكلات أسرية وكان أكثرها مشكلات يتعرض لها الأبناء مع آباءهم، وأشارت عينة الدراسة بالأجماع بأنهم يعانون من أضرار وتكاليف مالية واجتماعية نتيجة بقائهم في البيوت للوقاية من فيروس كورونا سواء من خلال القلق والخوف أم ترك العمل والتعرض للبطالة والفق.

دراسة بشاي (٢٠٢٠م). هدفت الدراسة إلى

التعرف على العوامل الاجتماعية والثقافية المرتبطة بانتشار فيروس كورونا المستجد، أكدت أبرز النتائج

النتائج أن أعلى مستوى للوعي المجتمعي لسكان قطاع غزة في التعامل مع جائحة فيروس كورونا تمثل في البعد الاجتماعي، يليه البعد الصحي، ثم الاستهلاكي وأخيراً البعد الإعلامي، كما وجدت الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥، في مستوى الوعي المجتمعي لدى عينة الدراسة في التعامل مع جائحة فيروس كورونا تعزى لمتغير الجنس، لصالح الإناث، وأيضاً فروقا تعزى لمتغير السن لصالح الفئة (٥٠ سنة فأكثر)، بينما لم تجد الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥، في استجابة عينة الدراسة لمستوى الوعي المجتمعي في التعامل مع الجائحة تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

دراسة إبراهيم (٢٠٢٠م). هدفت الدراسة إلى

التعرف على مستوى المعرفة المتشكلة حول فيروس كورونا المستجد كوفيد-١٩ وتداعياته على الأسرة المصرية. وكانت أبرز النتائج أن الأسر في مصر على دراية ومطالعة بأخبار كوفيد-١٩، وخصوصاً على المستوى المحلي، ويأتي التلفزيون والانترنت في مقدمة مصادر المعرفة بجائحة كوفيد-١٩، كما أظهرت النتائج أن الأسر المصرية لديها معرفة متشكلة مرتفعة بطبيعة جائحة فيروس (COVID-19) وبأعراض الإصابة به، وطرق نقل العدوى، والإجراءات وتدابير الوقائية، بينما أوضحت النتائج أن هناك تدنياً نسبياً في مستوى ممارسات الأسرة لتلك الإجراءات، والتدابير الوقائية، وخصوصاً لدى الأسر الريفية والفقراء والعاطلين، كما كشفت النتائج عن تأثير المستوى الاقتصادي، والسن، والمستوى التعليمي على درجة ومستوى المعرفة والممارسة تجاه فيروس (COVID-19).

دراسة الشقير (٢٠٢٠م). هدفت الدراسة إلى

الوباء والالتزام بتدابير النظافة الشخصية كالوضوء والغسل والتحرز من الرذاذ التنفسي الذي يعد أخطر طرق العدوى، واعتبار المنهجي النبوي منهجاً قائماً بذاته كان له السبق في حماية الأرواح والأنفس.

دراسة آمال (2020م). هدفت الدراسة إلى التعرف عن ثقافة المجتمع الجزائري الصحية، من خلال الكشف عن تمثيلات عينة الدراسة حول استعمالات الكمامة، قبل تفشي وباء كورونا المستجد وأثناءه، وكانت أبرز النتائج أنه قبل تفشي جائحة كورونا المستجد كان ارتداء الكمامة مرتبطاً بالوصم بالمرض وكذلك بالمشافي والأطباء والممرضين، أما بعد تفشي جائحة كورونا فقد ارتبط معناها بالوقاية من الفيروس إلى أن هذه الثقافة تبقى غير مفعلة بصورة كبيرة.

الدراسات الأجنبية

دراسة Qin, Chen & Shi (2020). هدفت الدراسة إلى التعرف على آثار العوامل الاجتماعية والاقتصادية لانتقال مرض فيروس كورونا (COVID-19) في الصين، وكانت أبرز النتائج أن الحجر الصحي الصارم والإغلاق الهائل وغير ذلك من تدابير الصحة العامة المفروضة في أواخر يناير قللت بشكل كبير من معدل انتقال (COVID-19)، وبحلول أوائل فبراير تم احتواء انتشار الفيروس، بينما تتوسط العديد من العوامل الاجتماعية والاجتماعية لانتشار الفيروس، إذ لعبت استجابة الحكومة منذ أواخر يناير دوراً حاسماً في احتواء الفيروس، كما أن تدفق السكان الفعلي من مصدر التفشي يشكل خطراً أكبر على عوامل أخرى مثل القرب الجغرافي والتشابه في الظروف الاقتصادية، وتعد هذه النتائج لها آثار كبيرة على الجهود العالمية

عدم وعي شرائح متباينة من المجتمع المصري لخطورة فيروس كورونا المستجد وتأثير العوامل الاجتماعية والثقافية متمثلة في العادات والتقاليد والترابط بين أفراد المجتمع خصوصاً الحي الشعبي على انتشار الفيروس.

دراسة المنصور والعصيمي (2020م). هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات الاجتماعية والإدارية التي تواجه العاملين في منشآت العزل والحجر الصحي المخصصة لجائحة (COVID-19)، وكانت أبرز نتائج الدراسة أن أبرز المشكلات الاجتماعية التي تواجه مقدمي الرعاية الصحية بمنشآت العزل والحجر الصحي تتمثل في خوف العاملين من نقل العدوى لأسرهم، وأن عملهم بالمحاجر يأخذ معظم أوقاتهم، وعدم رغبة أقاربهم في مخالطتهم؛ بسبب طبيعة عملهم. كما كانت أبرز المشكلات الإدارية التي تواجه مقدمي الرعاية الصحية بمنشآت العزل والحجر الصحي تتمثل في غياب التحفيز وضعف الدافعية بالعمل، كما أن أوقات الراحة المخصصة لهم لا تتناسب مع طول ساعات العمل. وأشارت النتائج إلى أن المشكلات الاجتماعية لدى العاملين بمنشآت العزل والحجر الصحي المخصصة لاستقبال الحالات السلبية أعلى منها لدى العاملين بالمنشآت المخصصة لاستقبال الحالات الإيجابية، في حين كانت المنشآت المخصصة للحالات الإيجابية هي التي يواجه فيها العاملون مشكلات إدارية أعلى من المنشآت المخصصة للحالات السلبية.

دراسة مليكة (2020م). هدفت الدراسة إلى التعرف على أغراض صحية وقائية قد وضعها النبي صل الله عليه وسلم وطبقها في عصره، وكانت أبرز النتائج ضرورة الالتزام بفكرة الحجر الصحي للحد من انتشار

الجارية في احتواء (COVID-19).

دراسة Ong Eng, Koom, MMed(Fm)

(2020). هدفت الدراسة الى التعرف على التأثيرات الاجتماعية والثقافية على تدابير (COVID-19) تأملات من سنغافورة، وأظهرت النتائج أن المعايير الثقافية والمجتمعية لها تأثير واضح على المرض، ومنذ ذلك الحين أبلغت عن أكثر من ٩٠٠٠ مريض مصاب على الرغم من تشديد إجراءات مكافحة العدوى التي تشمل إغلاق المؤسسات والمدارس، حيث إنه يمكن أن يؤدي الاهتمام بوعي الأسر إلى تقليل عدد الإصابات، على الرغم من وجود حافز قوي لتنفيذ تدابير صارمة في جائحة (COVID-19)، لا يوجد وقت أفضل من الآن لتوضيح أهمية الرعاية التلطيفية، إذ يعد فهم العوامل الاجتماعية والثقافية ذات الصلة بالمرضى وأسره جزءاً لا يتجزأ مما يقوم به القائمون على الرعاية التلطيفية.

عاشراً: الإجراءات المنهجية للدراسة

١) نوع ومنهج الدراسة

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي تساعد على التعرف على الوعي الاجتماعي والثقافي لدى المجتمع السعودي في التعامل مع جائحة كورونا. واستخدم فيها منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة، الذي يتلاءم مع طبيعة هذه الدراسة وأهدافها ونوعها، ويؤدي إلى تحقيق ما خطط له، واتبعت هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة المتاحة.

٢) مجتمع الدراسة وعينتها

تم تحديد مجتمع الدراسة في الأفراد الذين يعيشون في منطقة الرياض، ونظراً لكبر حجم مجتمع الدراسة، قام الباحث باستخدام عينة كرة الثلج لتحقيق أهداف الدراسة وشملت العينة (٦٢٥) شخصاً.

٣) مجالات الدراسة

المجال المكاني: طبقت هذه الدراسة في منطقة الرياض ومحافظاتها والقرى التابعة لها.
المجال الزمني: ابتداءً من شهر ديسمبر ٢٠٢٠م حتى شهر أبريل ٢٠٢١م وكانت فترة جمع البيانات خلال شهر فبراير ٢٠٢١م لمدة شهر واحد.
المجال البشري: المواطنون الذين يسكنون منطقة الرياض ومحافظاتها والقرى التابعة لها.

٤) أداة الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على أداة الاستبانة لجمع البيانات. وبعد الرجوع إلى الدراسات السابقة والأدب النظري، جرى تحديد محاور الاستبانة وأبعادها وخطوات بنائها في الآتي:

— البيانات الأولية، وهي (الإصابة بفيروس كورونا المستجد، والعمر، والجنس، والوظيفية، والمؤهل التعليمي، والدخل الشهري، والإقامة).

— محاور الاستبانة:

المحور الأول: "الوعي الاجتماعي" وأتى هذا المحور في (٨) فقرات.

المحور الثاني: "الوعي الثقافي" وأتى هذا المحور في (١١) فقرة.

الأوزان المتدرجة من الوزن "٣" لاستجابة (دائماً) إلى الوزن "١" لاستجابة (لا)، ثم تم حساب طول الفترة المستخدمة (٣/٢) أي ٠,٦٧. وحساب المتوسط المرجح على أساس الفئات الآتية:

جدول (٢). معيار الحكم لتقدير مستوى الوعي الاجتماعي والثقافي

المتوسط	درجة مستوى الوعي
من ١ إلى ١,٦٦	مرتفع
من ١,٦٧ إلى ٢,٣٣	متوسط
من ٢,٣٤ إلى ٣	منخفض

وعلى هذا الأساس جاءت بيانات المتوسط الحسابي المرجح لعبارات مقاييس الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

- (١) التكرارات والنسب المئوية، لوصف خصائص مجتمع الدراسة.
- (٢) حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، للإجابة على تساؤلات الدراسة.
- (٣) معامل ألفا كرونباخ في حساب الثبات لعبارات مقاييس الدراسة ولإجمالي كل مقياس.
- (٤) المعادلات اللازمة؛ للتأكد من التوزيع الطبيعي (Person skewness coefficient) و (Fisher skewness coefficient).
- (٥) اختبار "تحليل التباين الأحادي" (One-way ANOVA)؛ لقياس الفروق بين أكثر من مجموعتين، واختبار المقارنة البعدية اختبار "توكي" (TUKEY).
- (٦) اختبار "ت لعينتين مستقلتين" (Independent-Sample T-test)؛ لقياس الفروق بين مجموعتين.

يقابل كل فقرة من فقرات محاور الاستبانة قائمة تحمل العبارات حسب الجدول الآتي:

جدول (١). أوزان استجابات المبحوثين على عبارات الاستبيان

العبرة	دائماً	أحياناً	لا
الوزن	٣	٢	١

٥) صدق وثبات أداة الدراسة

أولاً: صدق أداة الدراسة

جرى حساب الصدق للاستبانة بالأساليب الآتية:

الصدق الظاهري: عرضت الاستبانة بعد إعداد بنودها على مجموعة من المتخصصين في العلوم الاجتماعية لتحكيمها، بهدف التأكد من صدق محتوى الأداة، وجرى التحقق من صدق الأداة بعد إجراء بعض التعديلات عليها حول صياغة بعض المفردات، وحذف البعض الآخر، وإضافة مفردات جديدة.

ثانياً: ثبات أداة الدراسة

تم التأكد من الثبات بطريقة ثبات التجانس الداخلي بتطبيق معادلة الفا كرونباخ للاستبانة. وكانت النتائج فيما يتعلق بمستوى الوعي الاجتماعي لمعامل الثبات بلغ معامل الثبات (٠,٧١)، ولمستوى الوعي الثقافي بلغ معامل الثبات (٠,٨٢)، وجميعها تزيد عن (٠,٦٠)، إذ تشير هذه البيانات إلى ارتفاع معامل الثبات لمقياس الدراسة بالدرجة التي تسمح بإجراء التحليل الإحصائي الاستدلالي من دون حذف أي عبارة.

٦) الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات

اعتمد الباحث في تحقيق أهداف الدراسة على مقياس ليكرت الثلاثي (دائماً، أحياناً، لا)، وتم إعطاء

حادي عشر: نتائج الدراسة

سيتم عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، طبقاً لاستجابات مجتمع الدراسة على تساؤلاتها، من خلال قراءة التحليل الإحصائي للقيم من المتوسطات والانحرافات المعيارية، والاختبارات الإحصائية الاستدلالية لتحديد الفروق بين المجموعات.

أفراد المجتمع تمثلت في الفئة من ٥٠ سنة فأكثر بنسبة (٢٩,٤٪)، تلتها الفئة من ٢٠ إلى أقل من ٢٩ سنة بنسبة (٢٦,٦٪)، ثم الفئة من أقل من ٢٠ سنة بنسبة (٢٠,٢٪)، تلتها الفئة من ٣٠ إلى أقل من ٣٩ سنة بنسبة (١٥,٢٪) وأخيراً الفئة من ٤٠ إلى أقل من ٤٩ سنة بنسبة (٨,٦٪).

أولاً: خصائص مجتمع الدراسة**الإصابة بفيروس كورونا:**

جدول (٣). توزيع عينة الدراسة وفقاً للمصابين والغير المصابين بالفيروس

الفئات	العدد	النسبة
نعم	٩٢	١٤,٧٪
لا	٥٣٣	٨٥,٣٪
المجموع	٦٢٥	١٠٠٪

توضح بيانات جدول (٣) أن النسبة الأعلى من العينة لم يصابوا بالفيروس، إذ بلغت هذه النسبة ٨٥,٣٪. وبلغت نسبة الذين أصيبوا بالفيروس ١٤,٧٪.

الجنس

جدول (٥). توزيع عينة الدراسة وفقاً لفئات الجنس

الفئات	العدد	النسبة
ذكر	١٨٠	٢٨,٨٪
أنثى	٤٤٥	٧١,٢٪
المجموع	٦٢٥	١٠٠٪

توضح بيانات جدول (٥) أن معظم أفراد المجتمع من الإناث؛ إذ كانت نسبتهم (٧١,٢٪)، في حين بلغت نسبة المستجيبين الذكور (٢٨,٨٪).

الوظيفة

جدول (٦). توزيع عينة الدراسة وفقاً للوظيفة

الفئات	العدد	النسبة
موظف	٢٥١	٤٠,٢٪
متقاعد	٢٤	٣,٨٪
عاطل	٨٥	١٣,٦٪
طالب	٢٤٠	٣٨,٤٪
أخرى	٢٥	٤,٠٪
المجموع	٦٢٥	١٠٠٪

توضح بيانات جدول (٦) أن أعلى نسبة لطبيعة الوظيفة بين أفراد المجتمع تمثلت في فئة موظف بنسبة (٤٠,٢٪)، تليها فئة طالب بنسبة (٣٨,٤٪) حيث تعد هذه النسبة متقاربة مع فئة موظف، وتليها فئة

العمر

جدول (٤). توزيع عينة الدراسة وفقاً لفئات العمر

الفئات	العدد	النسبة
أقل من ٢٠ سنة	١٢٦	٢٠,٢٪
من ٢٠ إلى أقل من ٢٩ سنة	١٦٦	٢٦,٦٪
من ٣٠ إلى أقل من ٣٩ سنة	٩٥	١٥,٢٪
من ٤٠ إلى أقل من ٤٩ سنة	٥٤	٨,٦٪
من ٥٠ سنة فأكثر	١٨٤	٢٩,٤٪
المجموع	٦٢٥	١٠٠٪

توضح بيانات جدول (٤) أن أعلى نسبة أعمار

من ٢٥ الف ريال إلى أقل من ٣٥ الف ريال	٩	١,٤%
من ٣٥ الف ريال فأكثر	١٠	١,٦%
المجموع	٦٢٥	١٠٠%

توضح بيانات جدول (٨) أن معظم أفراد المجتمع دخلهم الشهري أقل من ٥ آلاف ريال بنسبة (٥٣,٦%)، تليها فئة الأفراد الذين دخلهم الشهري من ٥ آلاف ريال إلى أقل من ١٥ ألف ريال بنسبة (٣٣,١%)، تليها فئة الأفراد الذين دخلهم الشهري من ١٥ ألف ريال إلى أقل من ٢٥ ألف ريال بنسبة (١٠,٢%)، تليها فئة الأفراد الذين دخلهم الشهري من ٣٥ ألف ريال فأكثر بنسبة (١,٦%)، وأخيراً الأفراد الذين يتراوح دخلهم من ٢٥ الف ريال إلى أقل من ٣٥ الف ريال بنسبة (١,٤%).

الإقامة

جدول (٩). توزيع عينة الدراسة وفقاً محل الإقامة

النسبة	العدد	الفئات
٦٥,٠%	٤٠٦	أقيم في مدينة الرياض
٢٨,٣%	١١٧	أقيم في إحدى محافظات الرياض
٦,٧%	٤٢	أقيم في إحدى قرى منطقة الرياض
١٠٠%	٦٢٥	المجموع

توضح بيانات جدول (٩) أن معظم أفراد المجتمع يقيمون في مدينة الرياض بنسبة (٦٥,٠%)، تليها فئة الأفراد الذين يقيمون في محافظات الرياض بنسبة (٢٨,٣%)، وأخيراً الأفراد الذين يقيمون في قرى منطقة الرياض بنسبة (٦,٧%).

عاطل بنسبة (١٣,٦%)، تليها فئة أخرى بنسبة (٤,٠%)، وأخيراً فئة متقاعد إذ كانت متقاربة مع فئة أخرى وكانت نسبة متقاعد (٣,٨%).

المؤهل التعليمي

جدول (٧). توزيع عينة الدراسة وفقاً للمؤهل التعليمي

النسبة	العدد	الفئات
٢٥,١%	١٥٧	ثانوي
١٠,٢%	٦٤	دبلوم
٥٤,٢%	٣٣٩	بكالوريوس
١٠,٤%	٦٥	دراسات عليا
١٠٠%	٦٢٥	المجموع

توضح بيانات جدول (٧) أن معظم أفراد المجتمع يحملون مؤهل البكالوريوس بنسبة (٥٤,٢%)، تليها الأفراد الذين يحملون مؤهل الثانوية العامة بنسبة (٢٥,١%)، تليها الأفراد الذين يحملون مؤهل دراسات عليا بنسبة (١٠,٤%)، تليها الأفراد الذين يحملون مؤهل دبلوم بنسبة (١٠,٢%)، ويتضح تقارب نسب الذين يحملون مؤهل الدراسات العليا والدبلوم إذ تعد النسبة متقاربة جداً.

الدخل الشهري

جدول (٨). توزيع عينة الدراسة وفقاً للدخل الشهري

النسبة	العدد	الفئات
٥٣,٦%	٣٣٥	أقل من ٥ الاف ريال
٣٣,١%	٢٠٧	من ٥ الاف ريال إلى أقل من ١٥ الف ريال
١٠,٢%	٦٤	من ١٥ الف ريال إلى أقل من ٢٥ الف ريال

ثانيًا: الإجابة عن تساؤلات الدراسة

الإجابة على تساؤل الدراسة الأول "ما درجات الوعي الاجتماعي لدى المجتمع السعودي في التعامل مع جائحة كورونا؟"

جدول (١٠). الوعي الاجتماعي لدى المجتمع السعودي في التعامل مع جائحة كورونا

الترتيب	الانحراف	المتوسط	العبارات
٤	١,٧٥	٢,٠٩	أقوم بزيارة الأهل أثناء جائحة كورونا
٢	١,٦٣	٢,٥١	أقوم بزيارة الأقارب أثناء جائحة كورونا
٧	١,٦١	١,٣٥	أجنب حضور المناسبات الاجتماعية إلى حد كبير للوقاية من فيروس كورونا
٨	١,٥٤	١,٢٦	أحرص بتوعية أسرتي بكيفية التعامل مع الآخرين في ظل أزمة كورونا
٦	١,٦٤	١,٤٢	أقدم النصائح للآخرين بالالتزام الوقائي وعدم التجمع
٣	١,٧٥	٢,٢٠	أستقبل الأهل في منزلي أثناء جائحة كورونا
١	١,٦٦	٢,٥٩	أستقبل الأصدقاء في منزلي أثناء جائحة كورونا
٥	١,٦٧	١,٤٨	أحرص على تصحيح سلوك الأفراد وتنقيفهم عن المرض وذلك لمنع تفشي وباء كورونا
المتوسط العام = ١,٨٦ متوسط			

- توضح بيانات جداول (١٠) إجابات أفراد المجتمع في الوعي الاجتماعي، إذ تبين أن الاتجاه العام لاستجابات عينة الدراسة يقع في فئة الاستجابة "متوسط"، فقد بلغ المتوسط العام لهذا المقياس ١,٨٦، وهو ما يشير إلى أن الوعي الاجتماعي لدى أفراد المجتمع يعد متوسطاً.
- أظهرت النتائج أن هناك مؤشرات وقع تقديرها بدرجة منخفضة هي "أستقبل الأصدقاء في منزلي أثناء جائحة كورونا"، و"أقوم بزيارة الأقارب أثناء جائحة كورونا"؛ إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٢,٥٩ - ٢,٠٩)، و"أستقبل الأهل في منزلي أثناء جائحة كورونا"؛ إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٢,٢٠ - ١,٧٥)، وتدل قيم الانحرافات المعيارية على اتفاق المستجيبين إلى حد ما في تقدير درجات الوعي الاجتماعي بدرجة متوسطة.
- أظهرت النتائج أن هناك مؤشرات وقع تقديرها بدرجة مرتفع هي "أحرص على تصحيح سلوك الأفراد وتنقيفهم عن المرض وذلك لمنع تفشي وباء كورونا"، و"أقدم النصائح للآخرين بالالتزام الوقائي وعدم التجمع"، و"أجنب حضور المناسبات الاجتماعية إلى حد كبير للوقاية من فيروس كورونا"،

و"أحرص على توعية أسرتي بكيفية التعامل مع الآخرين في ظل أزمة كورونا" إذ تراوحت متوسطاتها الحسائية بين (١,٢٦ - ١,٤٨)، وبانحرافات معيارية (١,٥٤ - ١,٦٧). وتدل قيم الانحرافات المعيارية على اتفاق المستجيبين إلى حد ما في تقدير درجات الوعي الاجتماعي بدرجة مرتفعة.

الإجابة على تساؤل الدراسة الثاني "ما درجات الوعي الثقافي لدى المجتمع السعودي في التعامل مع جائحة كورونا؟"

جدول (١١). الوعي الثقافي لدى المجتمع السعودي في التعامل مع جائحة كورونا

الترتيب	الانحراف	المتوسط	العبارات
١٠	١,٣١	١,٠٧	أحرص على ارتداء الكمامة باستمرار في الأماكن العامة
٨	١,٣٥	١,١٢	ألتزم بالتباعد الجسدي وأترك مسافة للوقاية من فيروس كورونا
٦	١,٤٦	١,١٩	ألتزم بالمحافظة على تعقيم وغسل اليدين بشكل متكرر لتفادي الإصابة بعدوى فيروس كورونا
٤	١,٥٨	١,٣٥	أحرص على تجنب عادات السلام (المصافحة) خوفاً من الإصابة بفيروس كورونا
٥	١,٤٦	١,٢٠	أبتعد عن الأماكن المزدحمة ومخالطة الأفراد خوفاً من الإصابة بفيروس كورونا
٢	١,٧٠	١,٥٠	أخرج من المنزل لقضاء الحاجات الضرورية والطارئة فقط
١	١,٧٥	١,٦٨	أسعى إلى تجنب الأكل في المطاعم أو الكافيهات وذلك للوقاية من فيروس كورونا
١١	١,٢٥	١,٠٤	أبتعد عن المخالطة المباشرة مع المصاب قدر الإمكان
٩	١,٣٧	١,١٠	عند مخالطة مصاب أطبق العزل المنزلي
٧	١,٤٩	١,١٦	عند مخالطة مصاب أقوم بحجز موعد للفحص
٣	١,٥٩	١,٣٥	أحرص على التنظيف والتعقيم المستمر للأسطح والأرضيات
المتوسط العام = ١,١٣ مرتفع			

- توضح بيانات جدول (١١) إجابات أفراد المجتمع في الوعي الثقافي؛ إذ تبين أن الاتجاه العام لاستجابات عينة الدراسة يقع في فئة الاستجابة "مرتفع"، فقد بلغ المتوسط العام لهذا المقياس ١,١٣، وهو ما يشير إلى أن الوعي الثقافي لدى أفراد المجتمع يعد مرتفعاً.
- أظهرت النتائج أن هناك مؤشراً واحداً فقط وقع تقديره بدرجة متوسط هو "أسعى إلى تجنب الأكل في المطاعم أو الكافيهات وذلك للوقاية من فيروس كورونا"، بمتوسط (١,٦٨) وبانحراف معياري (١,٧٥). وتدل قيمة الانحراف المعياري على اتفاق المستجيبين إلى حد ما في تقدير مستوى الوعي

الثقافي بدرجة متوسط.

- أظهرت النتائج أن بقية المؤشرات وهي ١٠ مؤشرات والتي تعد الأغلب وقع تقديرها بدرجة مرتفع هي "أخرج من المنزل لقضاء الحاجات الضرورية والطائرة فقط"، و"أحرص على التنظيف والتعقيم المستمر للأسطح والأرضيات"، و"أحرص على تجنب عادات السلام (المصافحة) خوفاً من الإصابة بفيروس كورونا"، و"أبتعد عن الأماكن المزدحمة ومخالطة الأفراد خوفاً من الإصابة بفيروس كورونا"، و"التزم بالمحافظة على تعقيم وغسل اليدين بشكل متكرر لتفادي الإصابة بعدوى فيروس كورونا"، و"عند مخالطة مصاب أقوم بحجز موعد للفحص"، و"التزم بالتباعد الجسدي وارتك مسافة للوقاية من فيروس كورونا"، و"عند مخالطة مصاب أطبق العزل المنزلي"، و"أحرص على ارتداء الكمامة باستمرار في الأماكن العامة"، و"أبتعد عن المخالطة المباشرة مع المصاب قدر الإمكان"؛ إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (١,٥٠ - ١,٥٠)، وبانحرافات معيارية (١,٢٥ - ١,٧٠) وتدل قيم الانحرافات المعيارية على اتفاق المستجيبين إلى حد كبير في تقدير درجات الوعي الثقافي بدرجة مرتفع.

الإجابة على تساؤل الدراسة الثالث "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي الاجتماعي لدى المجتمع السعودي في التعامل مع جائحة كورونا، تبعاً للمتغيرات الديموغرافية المتمثلة في (الإصابة بفيروس كورونا المستجد، والعمر، والمؤهل التعليمي)؟"

جدول (١٢). تفاصيل نتائج اختبار "ت" للفروق بين مجموعتين مستقلتين (Independent-Sample T-test) لدلالة الفروق في

استجابات عينة الدراسة للوعي الاجتماعي على متغير الإصابة بفيروس كورونا المستجد

الاستنتاج	مستوى الدلالة	قيمة اختبار (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	ن	المجموعات	المتغير
لا توجد دلالة	٠,٣١	٠,٥٣١	٢,١٦	١٥,٠٥	٩٢	المصابون مسبقاً	الإصابة
			٢,٣٦	١٤,٩٢	٥٣٣	الذين لم يصابوا	

توضح بيانات جدول (١٢) أنه لا توجد فروق لها دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الإصابة بفيروس كورونا المستجد في استجابات العينة على عبارات مقياس الوعي الاجتماعي.

جدول (١٣). تفاصيل نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) لدلالة في استجابات عينة الدراسة للوعي الاجتماعي

على متغير العمر

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة
العمر	بين المجموعات	٥,٤٩	٤	١,٣٧	٠,٢٥	٠,٩٠	لا توجد دلالة
	داخل المجموعات	٣٣٩١,٩	٦٢٠	٥,٤٦			

توضح بيانات جدول (١٣) أنه لا توجد فروق لها دلالة إحصائية تعزى لمتغير الفئات العمرية في استجابات العينة على عبارات مقياس الوعي الاجتماعي.

جدول (١٤). تفاصيل نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) لدلالة في استجابات عينة الدراسة للوعي الاجتماعي على متغير المؤهل التعليمي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة
المستوى التعليمي	بين المجموعات	٦٤,٠٦	٣	٢١,٣٥	٣,٩٨	٠,٠٠٨	توجد دلالة
	داخل المجموعات	٣٣٢٧,٨٥	٦٢١	٥,٣٥			

وذلك لصالح حملة البكالوريوس عند مستوى دلالة (٠,٠٩)؛ إذ بلغ متوسطهم (١٤,٦٦). وهذا يشير إلى أن حملة البكالوريوس لديهم وعي اجتماعي أكثر من الفئات الأخرى.

توضح بيانات جدول (١٤) أنه توجد فروق لها دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل التعليمي في استجابات العينة على عبارات مقياس الوعي الاجتماعي، وباستخدام اختبار TUKEY للمقارنات البعدية، اتضح أن هناك فرقاً دالاً بين عينة الدراسة من حملة البكالوريوس وحملة المستويات التعليمية الأخرى،

الإجابة على تساؤل الدراسة الرابع "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي الثقافي لدى المجتمع السعودي في التعامل مع جائحة كورونا، تبعاً لـ المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في (الاصابة بفيروس كورونا المستجد، العمر، المؤهل التعليمي)؟"

جدول (١٥). تفاصيل نتائج اختبار "ت" للفروق بين مجموعتين مستقلتين (Independent-Sample T-test) لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة للوعي الثقافي على متغير الاصابة بفيروس كورونا المستجد

المتغير	المجموعات	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (ت)	مستوى الدلالة	الاستنتاج
الإصابة	المصابين مسبقاً	٩٢	١,١٥	٠,٠٩	٣,٠٠	٠,٠٤	توجد دلالة
	الذين لم يصابوا	٥٣٣	١,١٢	٠,٠٨			

المستجد في استجابات العينة على عبارات مقياس الوعي الثقافي.

توضح بيانات جدول (١٥) أنه توجد فروق لها دلالة إحصائية تعزى لمتغير الإصابة بفيروس كورونا

جدول (١٦). تفاصيل نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) لدلالة في استجابات عينة الدراسة للوعي الثقافي على متغير العمر

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة
العمر	بين المجموعات	٠,١٣٧	٤	٠,٠٣	٤,٥١	٠,٠١	توجد دلالة
	داخل المجموعات	٤,٦٩	٦٢٠	٠,٠٠٨			

دلالة إحصائية لمتغير الفئات العمرية في استجابات

توضح بيانات جدول (١٦) أنه توجد فروق لها

سنة فأكثر عند مستوى دلالة (٠,٠٤)، إذ بلغ متوسطهم (١,١١). وهذا يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة الذين يقعون تحت الفئة العمرية من ٥٠ سنة فأكثر، لديهم مستوى وعي ثقافي أكثر من الفئات العمرية الأخرى.

العينة على عبارات مقياس الوعي الثقافي، إذ بلغت قيمة ف (٤,٥١)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) أقل من (٠,٠٥). وباستخدام اختبار TUKEY للمقارنات البعدية، اتضح أن هناك فرقاً دالاً بين الفئة العمرية من ٥٠ سنة فأكثر والفئات العمرية الأخرى، وذلك لصالح الفئة العمرية من ٥٠

جدول (١٧). تفاصيل نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) لدلالة في استجابات عينة الدراسة للوعي الثقافي على متغير المؤهل التعليمي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة
المستوى التعليمي	بين المجموعات	٦٤,٠٦	٣	٢١,٣٥	٣,٩٨	٠,٠٠٨	توجد دلالة
	داخل المجموعات	٣٣٢٧,٨٥	٦٢١	٥,٣٥			

المرتبة الأولى، يليه "القيام بزيارة الأقارب أثناء جائحة كورونا"، إذ ورد هذا العامل في المرتبة الثانية، في حين وردت عبارة "استقبال الأهل في منزل أثناء جائحة كورونا" في المرتبة الثالثة، يليه "القيام بزيارة الأهل أثناء جائحة كورونا" بالمرتبة الرابعة، ويليه "الحرص على تصحيح سلوك الأفراد وتثقيفهم عن المرض وذلك لمنع تفشي وباء كورونا" في المرتبة الخامسة، و"تقديم النصائح للآخرين بالالتزام الوقائي وعدم التجمع" في المرتبة السادسة، و"تجنب حضور المناسبات الاجتماعية إلى حد كبير للوقاية من فيروس كورونا" في المرتبة السابعة، وورد أخيراً مؤشر "الحرص بتوعية اسرتي بكيفية التعامل مع الآخرين في أزمة كورونا" إذ حل في المرتبة الثامنة.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الرنتيسي والمفتي (٢٠٢٠م) من حيث تقديم النصائح للآخرين بالالتزام الوقائي وعدم التجمع، وكذلك تجنب حضور المناسبات الاجتماعية، واتفقت مع دراسة الأحمر (٢٠١٩م)، واختلفت هذه النتائج مع دراسة بشاي (٢٠٢٠م) إذ أكدت بعدم وعي مجتمع الدراسة بخطورة فيروس كورونا بالعوامل الثقافية في العادات والتقاليد

توضح بيانات جدول (١٧) أنه توجد فروق لها دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل التعليمي في استجابات العينة على عبارات مقياس الوعي الثقافي، وباستخدام اختبار TUKEY للمقارنات البعدية، اتضح أن هناك فرقاً دالاً بين عينة الدراسة من حملة البكالوريوس وحملة المستويات التعليمية الأخرى، وذلك لصالح حملة البكالوريوس عند مستوى دلالة (٠,٠٩)، إذ بلغ متوسطهم (١,٤٦٦). وهذا يشير إلى أن حملة البكالوريوس لديهم وعي اجتماعي أكثر من الفئات الأخرى.

الثاني عشر: مناقشة النتائج والتوصيات

الإجابة على تساؤل الدراسة الأول "ما درجات الوعي الاجتماعي لدى المجتمع السعودي في التعامل مع جائحة كورونا؟"

توصلت نتائج الدراسة إلى أن الوعي الاجتماعي أثناء جائحة كورونا لدى أفراد المجتمع متوسط. ومن خلال عدد من المؤشرات تتعلق بـ "استقبال الأصدقاء في المنزل أثناء جائحة كورونا"، إذ ورد هذا العامل في

الإجابة على تساؤل الدراسة الثاني "ما درجات الوعي الثقافي لدى المجتمع السعودي في التعامل مع جائحة كورونا؟"

توصلت نتائج الدراسة إلى أن الوعي الثقافي أثناء جائحة كورونا لدى أفراد المجتمع مرتفع جداً. ومن خلال عدد من المؤشرات تتعلق بـ "تجنب الأكل في المطاعم أو الكافيهات وذلك للوقاية من فيروس كورونا"، إذ ورد هذا العامل في المرتبة الأولى، يليه "الخروج من المنزل لقضاء الحاجات الضرورية والطارئة فقط"، إذ ورد هذا العامل في المرتبة الثانية، في حين وردت عبارة "الحرص على التنظيف والتعقيم المستمر للأسطح والأرضيات" في المرتبة الثالثة، يليه "الحرص على تجنب عادات السلام (المصافحة) خوفاً من الإصابة بفيروس كورونا" بالمرتبة الرابعة، ويليه "الابتعاد عن الأماكن المزدحمة ومخالطة الأفراد خوفاً من الإصابة بفيروس كورونا" في المرتبة الخامسة، و"الالتزم بالمحافظة على تعقيم وغسل اليدين بشكل متكرر لتفادي الإصابة بعدوى فيروس كورونا" في المرتبة السادسة، و"عند مخالطة مصاب القيام بحجز موعد للفحص" في المرتبة السابعة، يليه "الالتزم بالتباعد الجسدي وترك مسافة للوقاية من فيروس كورونا" بالمرتبة الثامنة، ويليه "عند مخالطة مصاب القيام بتطبيق العزل المنزلي" في المرتبة التاسعة، و"الحرص على ارتداء الكمامة باستمرار في الأماكن العامة" في المرتبة العاشرة، وورد أخيراً مؤشر "الابتعاد عن المخالطة المباشرة مع المصاب قدر الإمكان" إذ حل في المرتبة الحادي عشر.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة إبراهيم (2020م) ودراسة الشقير (2020م) في أن هناك وعياً ثقافياً مرتفعاً مع أفراد مجتمع الدراسة، وكذلك اتفقت مع

دراسة حمادي (2020م) في أن هناك التزاماً بعد الخروج من المنزل لقضاء الحاجات الضرورية فقط والطارئة، واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة بشاي (2020م) إذ أكدت عدم وعي مجتمع الدراسة بخطورة فيروس كورونا بالعوامل الثقافية في العادات والتقاليد، وأيضاً اختلفت مع دراسة Ong Eng, Koom, (2020) MMEd(Fm) بأن المعايير الثقافية لها تأثير واضح على المرض إذ لم يكن المجتمع واعياً ثقافياً، وأيضاً اتفقت مع دراسة مليكة (2020م) ودراسة (2020) Yun Qin, Xi Chen, Wei Shi بالالتزام بالحجر، إذ اتفقت أيضاً هذه النتائج مع دراسة آمال (2020م) في الالتزام بارتداء الكمامة وذلك لعدم تفشي الفيروس.

الإجابة على تساؤل الدراسة الثالث "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي الاجتماعي لدى المجتمع السعودي في التعامل مع جائحة كورونا، تبعاً للمتغيرات الديموغرافية المتمثلة في (الإصابة بفيروس كورونا المستجد، والعمر، والمؤهل التعليمي)؟"

- كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات العينة على مقياس الوعي الاجتماعي تعزى إلى متغير الإصابة بفيروس كورونا المستجد.
- وأشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الفئات العمرية في استجابات العينة على عبارات مقياس الوعي الاجتماعي.
- وأفادت النتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات العينة على عبارات الوعي الاجتماعي تعزى لمتغير المؤهل التعليمي.

كورونا، والقضاء عليه بشكل نهائي، فالوعي الاجتماعي والثقافي لا يكون فقط بالالتزام بجميع الإجراءات والتعليمات والإرشادات، وإنما أيضاً في الإحساس العميق بالمسؤولية تجاه الوطن ودعم الجهود الحكومية في المملكة العربية السعودية من أجل عبور هذه الأزمة، وذلك من خلال الالتزام بالتباعد الجسدي، والحرص على توعية الأسرة ونصح الآخرين بالالتزام الوقائي وتثقيف الأفراد عن المرض، وعدم الخروج من المنزل إلا في أضيق الحدود وللضرورة القصوى، وعدم الزيارات أو استقبال الأهل والأصدقاء أثناء الجائحة، وكذلك تجنب المناسبات الاجتماعية، والحرص على ارتداء الكمامة وتعقيم اليدين والابتعاد عن الأماكن المزدحمة، وتجنب عادات السلام والأكل في المطاعم، والابتعاد عن مخالطة المصاب بالفيروس، وتطبيق العزل المنزلي عند مخالطة المصاب وحجز موعد للفحص، والحرص على التنظيف والتعقيم. حيث إن ذلك من شأنه أن يساعد بشكل كبير في مواجهة الجائحة ويعزز الجهود الحكومية الكبيرة التي تبذل جهدها للحد من هذه الجائحة.

٢) التوصيات

- القيام بالمشاركة الاجتماعية، والتعاون مع الجهات المختصة وتوعية الناس، وتعزيز المسؤولية الاجتماعية، ونبذ ثقافة السلبية واللامبالاة وذلك لعدم تفشي الفيروس.
- مشاركة المجتمع في إيصال الرسائل التوعوية والمختلفة وذلك لرفع الوعي الاجتماعي والثقافي لدى المواطنين.
- تعزيز الوعي الاجتماعي والثقافي لدى أفراد المجتمع

الإجابة على تساؤل الدراسة الرابع "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي الثقافي لدى المجتمع السعودي في التعامل مع جائحة كورونا، تبعاً للمتغيرات الديموغرافية المتمثلة في (الإصابة بفيروس كورونا المستجد، والعمر، والمؤهل التعليمي)؟"

- كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية في استجابات العينة على مقياس الوعي الثقافي تعزى لمتغير الإصابة بفيروس كورونا المستجد.
- وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الفئات العمرية في استجابات العينة على مقياس الوعي الثقافي.
- وأفادت النتائج بوجود فروق دالة إحصائية في استجابات العينة على مقياس الوعي الثقافي تعزى إلى متغير المؤهل التعليمي.

وبعد الاطلاع على نتائج الدراسة يمكننا القول إن هذه النتائج تتفق مع "المنظور الماركسي" حيث إن الوعي الاجتماعي والثقافي يعد حجر الأساس لمواجهة جائحة كورونا واحتواء انتشاره، حيث إن الإجراءات الوقائية والخطوات الاحترازية تظل بلا جدوى دون الالتزام الكامل والطوعي بها من جانب أفراد المجتمع فبعد النظر للشعوب التي استهانت بتنفيذ الإجراءات والتعليمات الاحترازية لا تزال إلى الآن تعاني من تفشي هذه الجائحة، وتكاد منظومتها الصحية تعجز عن توفير الرعاية الصحية بشكل جيد للمصابين، لهذا فإن الرهان على وعي المجتمع والتزامه الكامل بجميع الإجراءات الاحترازية والوقائية، يظل أساس التعايش مع وباء

السعودي وذلك باتباع السلوكيات والممارسات الصحية، والالتزام بالتوصيات والإجراءات الاحترازية الوقائية التي حددتها وزارة الصحة للوقاية من المرض والحد من انتشاره لكي تصبح ثقافة تمارس في سلوكياتهم وتعاملاتهم اليومية.

- تعزيز الوعي الاجتماعي والثقافي لدى أفراد المجتمع لتحري الدقة للمعلومات التي تنشر عن الفيروس عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- ضرورة تكثيف الحملات التوعوية لأفراد المجتمع بخطورة الفيروس والإجراءات الوقائية السليمة من خلال وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي بإشراف متخصصين بالمجال الطبي والمجال الاجتماعي والمجال النفسي.
- ضرورة تكثيف الندوات والمحاضرات التثقيفية والتوعوية عن بعد التي تقوم بتوعية المجتمع بمخاطر انتشار الفيروس وسبل الوقاية منه.
- اجراء دراسات علمية تعنى بالكشف عن درجة الوعي الاجتماعي والثقافي للأفراد المجتمع السعودي تجاه فيروس كورونا.

المراجع

١. إبراهيم، أحمد زين العابدين أحمد (٢٠٢٠م). المعرفة بكوفيد-١٩ وتداعياته على الأسرة المصرية، مصر: جامعة عين شمس.
٢. الأحمر، جمعة عمر فرج (٢٠١٩م). العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة في الصحة والمرض في المجتمع الليبي: دراسة اثروبولوجية على منطقة ترهونة، مجلة جامعة الزيتونة.
٣. آمال، كزيب (٢٠٢٠م). ثقافة ارتداء الكمامة الصحية قبل وأثناء وباء كورونا، مجلة الإبراهيمي للعلوم الاجتماعية الإنسانية.
٤. بشاي، دينا جمال زكي (٢٠٢٠م). العوامل الاجتماعية والثقافية المرتبطة بانتشار فيروس كورونا المستجد: دراسة ميدانية على شرائح مختلفة في المجتمع المصري، مجلة البحث العلمي في الآداب، جامعة عين شمس.
٥. حسن، خديجة محمد حسن (٢٠١٢م). العوامل الاجتماعية والاقتصادية بالمرض في ولاية الخرطوم، الخرطوم: جامعة أم درمان الإسلامية.
٦. حلس، موسى عبدالرحيم ومهدي ناصر علي (٢٠١٠). "دور وسائل الاعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني"، مجلة جامعة الأزهر بغزة.
٧. حمادي، حسين (٢٠٢٠م). الكلفة الاجتماعية لأزمة جائحة فيروس كورونا، مجلة كلية التربية، جامعة واسط.
٨. خليل، أمال حلمي (٢٠١٣م). فيروس كورونا الجديد "متلازمة الشرق الأوسط التنفسية"، كلية العلوم الاجتماعية، الكويت: جامعة الكويت.
٩. رمضان، عبد الرحمن أمين محمد (٢٠٠٦م). فاعلية برنامج مقترح قائم على منظومة المعتقدات الفلسفية في تنمية الوعي ببعض القضايا المعاصرة والأداء التدريسي والاتجاه نحو مادة الفلسفة لدى طالب كلية التربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
١٠. الرنتيسي، أحمد محمد والمفتي، أجد محمد (٢٠٢٠م). الوعي المجتمعي لسكان قطاع غزة في التعامل مع جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩)، مجلة العلوم الاجتماعية.
١١. السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٠م). قاموس الخدمة الاجتماعية، الخدمات الاجتماعية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
١٢. الشقير، عبدالرحمن (٢٠٢٠م). الأمن البيئي الصحي في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد، المجلة العربية للدراسات الأمنية، الرياض.
١٣. العاجز، فواد وعساف، محمود (٢٠٠٩م). دور التربية الترويجية في نشر الوعي الثقافي بين طلبة المدرسة الثانوية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية بمحافظة غزة وسبل تطويره، مجلة الجامعة الإنسانية.
١٤. مارشال، جوردن (٢٠٠٠م). موسوعة علم الاجتماع، ترجمة محمد الجوهري وآخرين، القاهرة: المجلس الأعلى الثقافي.
١٥. المرعي، فواد (٢٠٠٠م). الوعي الاجتماعي وقوانين تطوره، حلب: منشورات دار الفجر.
١٦. مسعود، حمد طاهر (٢٠١١م). المدخل إلى علم الاجتماع العام، عمان، الأردن.

١٧. مليكة، زيد. (٢٠٢٠م). التدابير الاحترازية للوقاية من وباء فيروس كورونا كوفيد-١٩ وفق المنهج النبوي والاستفادة منه في الوقت المعاصر، مجلة مدارات للعلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر.

١٨. المنصور، خالد والعصيمي، جابر (٢٠٢٠م). المشكلات الاجتماعية والإدارية التي تواجه مقدّم الرعاية الصحية بمنشآت العزل والحجر الصحي المخصصة لجائحة فيروس كورونا المستجد في مدينة الرياض، مجلة الآداب بجامعة الملك سعود.

19. Arabi, Y.M.; Murthy, S.; Webb, S. (2020). COVID-19: a novel coronavirus and a novel challenge for critical care. *Intensive Care*.
20. Chakrabortya PrasenjitMaitb (2020). Covid-19 outbreak; Migration, effects on society, global environment and prevention, *Science of The Total Environment* Vol. 728.
21. Eng, Ong & MMed, Koom, (2020). Fams division of supportive and palliative care, Singapore: National Cancer Centre.
22. Qin, Yun; Chen, Xi; Shi, Wei. (2020). Impacts of social and economic factors on the transmission of coronavirus disease (COVID-19) in China.
23. World Health Organization (2020).